الزنا لا يتوقف على الطلب فتعبيري بذلك اعم من
قوله او انه اكره امة غايب على الزنا **ويثبت برجل**
وامراتين او به مع يمين **المال فقط** اي دون القطع
كما يثبت بذلك الغصب المعلق عليه طلاق او عتق
دونهما **وعلى السارق رد ما سرق** ان بقي **او بدله**
ان لم يبق لخبر على اليد ما اخذت حتى يؤديه **وتقطع**
بعد الطلب **يده اليمنى** قال تعالى فاقطعوا ايديهما
وقرء شاذا فاقطعوا ايمانهما والقراءة الشاذة كخبر
الواحد في الاحتجاج بها كما مر ويكتفى بالقطع **ولو**
كانت **معيبة** كفاقدة الاصابع او زايدتها لعموم الاية
ولان الغرض التنكيل بخلاف القود فانه مبني على
المماثلة كما مر **او سرق مرارا** قبل قطعها لاتحاد السبب
كما لو زنا او شرب مرارا يكتفى بحد واحد وكاليد اليمنى
في ذلك غيرها كما هو ظاهر **فان عاد** بعد قطع يمناه الى
السرقة ثانيا **فرجله اليسرى** تقطع فان عاد ثالثا
قطعت **يده اليسرى فان عاد رابعا قطعت رجله اليمنى**
روى الشافعي خبر السارق ان سرق فاقطعوا يده
ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده
ثم ان سرق فاقطعوا رجله وانما قطع من خلاف ليلا
يفوت جنس المنفعة عليه فتضعف حركته كما في
قاطع الطريق **من كوع** في اليد للامر به في خبر

خبر

سارق

سارق رداء صفوان **ولعجب** في الرجل لفعل عمر رضي
الله عنه كما رواه ابن المنذر وغيره **ثم** ان عاد خامسا
عزر كما لو سقطت اطرافه اولا ولا يقتل وما روي
من انه صلى الله عليه وسلم قتله منسوخ او مؤول بقتله
لاستحلال ونحوه بل لضعفه الدار قطني وغيره **ومن**
غصب محل قطعه يده من **مغلي** بضم الميم لتنسد افواه
العروق وذكر من زيادتي وخصه الماوردي
بالحفر يقال واما البدوي فيحسم بالنار لانه عادتهم
ويقال في قاطع الطريق واذا قطع حسم بالزيت المغلي
او بالنار بحسب العرف فيهما وذلك **لمصلحته** لانه حقه
لا تهمة للحد لان الغرض منه دفع الهلاك عنه بذا والدم
فعلم ان للامام اهداله **فوتته عليه** كاجرة الجلاد
الا ان ينصب الامام من يقيم الحدود ويرزقه من
مال المصالح كما مر في فصل القود للورثة **ولو سرق**
فسقطت يناه مثلا بافة او جناية وان اوهم كلام
الاصل التقييد بالافة **سقط القطع** لانه تعلق
بعينها وقد زالت بخلاف ما لو سقطت يسراه لا يسقط
قطع يناه لبقائها **باب قاطع الطريق** الاصل فيه اية انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله وقطع الطريق هو البروز لاخذ
مال او لقتل او ارعاب مكابرة اعتمادا على القوة مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)